

١٦ يولييه ٢٠٢١

د. بهار
المعماري (المعلم)

عصام صفي الدين

المعماري
المجتهد

حمدي السطوحى

واجتهاد جديد
مع الناشر المعماري
والشباب

بتاريخ اشدنا ١٣/٧/٢٠٢١

في اوسية خاصة في نوعيتها... كان النقاش الذي دار بين المعماري المعماري ونظيره وعرض له ابنى المعماري حمدي السطوحى ، وكان عن الكتب التي توثق للعمارة والعمارة ، وتنشر عنهما ، من خلال دور النشر المتخصصة ، وقد اسد صافى مع الاخ الناشر فددي المقننح ، سليل العائلة العربية في لبنان ، الذي حدد هدفه بتأسيس دار للنشر والتوزيع ، بمستوى متميز ، حيث عرفت عالميا الآن وباسم مؤسسة يونيفرسال للنشر ، ثم اهتم اخيرا باعداد ونشر كتاب عن مشروعات التخرج المعمارية الجامعية ما في السنوات الاخيرة ، ما في ما حول سبعة وعشرين دولة ، وضم هذا الكتاب مائة وخمسة وعشرون مشروعاً ، لهم اهمية وتميزات ، ما في حدود مناسبة لحجم الكتاب ومنهجية الافراج والعرض بالكمات وبالصور .

وقد كان من حسن الحظ لمهر ز صيبا كبيرا من مشروعات ابناءها المحترمين بلغت عدد ستة مشروعات ، ما مع نشر معلومة وصوره عن صاحب كل مشروع ، بالإضافة الى المهور الموضحة للمشروع نفسه ، ما باخراج اتيق شكله وموضوعه ، مما يزيد في حماسه كل طالب ان كان للكتاب دورة سنوية .

⑤ وقد حضر الأسبوع والنقاش ضمن من حضر ٢٠٠٢ محمد عبد الباقي البرهم
و ١٠٠٠ د. أحمد راشد و المعماري مصطفى حسام و المعماري عبد الرحمن بدوي
وغيرهم من أساتذة لارتساء عرض ذاكرتي على حضور زسما البرهم ، بالإضافة
إلى عدد كبير من الطلبة والمهتمين بالتحقيق المعماري والنشر ، وصبغاً
كان في المقدمة الطابعية والكتابيات أوصى بالمشروعات ، وهم من العمارين
الزملاء حالياً ، والبعض من الإعلاميين وأصدقاء بيت المعماري الكهري .

⑥ ولابد أن أشير أولاً إلى المعماري حمدي السلطوحى الذى اهتم
وقام بالتنظيم لهذا مسعى ، رنا حجة . فهو ضريح قسم عمارة الفنون الجميلة
دفعته ١٩٩٤ ، باجتهاد وتميز ملحوظ ، ولكنه لم يكتفى بما حصل عليه من
مفاتيح المواد المنهجية الدراسية المتقدمة ، وإنما سار تعالماً نفسه بنفسه
مرتاداً لآفاق أخرى ، ومكتسباً لثرات في الخبرات ، وازراه دائماً
محباً بيت المعماري ، متحمساً لذكر قديمه ، متعلساً في تصميمه بواقع متخفى ،
متعاوناً لتحقيق إنجاز وطنى ، موضوعاً لمعلومة ، راعياً لشباب من المتدربين ،
باراً بأهله وأساتذته ، متواضعاً ، ناشراً عن نفسه أحياناً على صفحات
النداء قبل الاجتماعى ليس على سبيل الافتخار وإنما لنشر معلومة أو إعلام
عن نشأته أو دعوة للتجدية ، أو معلناً عن حدث له أهميته ، أو متحدثاً
عن مشروع أو عن شخصيته لها دورها الثقافى ، وحسن يتحدث فى محاضرة
أو ندوة فإنه يجيد العرض بالكلام والبهوت والتساؤل المحفز على التفاعل
ثم مع الصبر المنتقاه ، والرسم التوضيحي المناسب ، ... يذكرنى برطموحاتى
عند سنن شبابى ، البعيد والمستمر رغم الفارق ما بيننا الذى يبلغ أكثر
من ثلاثين عاماً بقسم عمارة الفنون الجميلة هو من أقبل منذ صغره القبوليات
وإننا من زواجل السستينيات ما هو بالفكر الكبير وإننا بالفكر الذى أقوم بتجديده
وتحديثه يوماً لآداب توجيهات الشباب وترشيدهم الواجب .

⑦ وحين أذكر حمدي السلطوحى ففأنى أذكر ابي عمري بعيد أحمد راشد وأحمد عمري
وأحمد حسنى وباسم البلباس وغيرهم وغيرهم ما بين حبل الوسط وحبل الشباب .

④ وقد قصدت من سردي لسيرة المعماري حمدي سبب آفر غير ذكري
لاحياتيه ، حيث أن أغلب ما ذكرته له علاقة بعرضه النقدي التحليلي
لموضوع النشر عن العمارة والعمران ، من حيث الأهداف والموضوعات ،
وظروف النشر ، وما تنتظره من اهتمامات أخرى في هذا المجال .

⑤ ومن وجهة نظري فإن مشكلة الكتاب الآن كالتوزيع وتسويق
تتم من حيث التكلفة للطباعة وللورق والتجليد كأسماع على الحياة ، كما يمكن أيضا
في أن غالبية الطلبة والدارسين لا يملكون الامكانيات المادية في مقابل
الكتاب ، كما أن نسبة كبيرة الآن لا تهتم بالقراءة أو البحث
لشديد الازدحام ، وما يحتاجه ذلك من وقت للتصفح والتعاطف مع
موضوعات وفصول وخواتم ومراجع ، والاسهل عندهم هو وسيلة
المتاح الغزير على شبكة المعلومات ، من خلال زراير لمعلومات مباشرة
سريعة ، دون فكر للتتابع وللعلقات بين مقدمة وفصول واستنتاجات
متنوعة ، قد توحى من حدودها بفكر جديد ، أو دراسة مقارنة .

⑥ وحين تحدث الناشر الاستاذ فادي مرتجلا الحديث دون ايراد كقول
أو بصور ما ولابد أن أشير إلى نقاط هامة بما قد ذكره ، فقد ذكر أنه
قديماً أراد رحلته بكونه مندوباً للمبيعات ثم اهتم بالنشر والعمر بكل
ما يؤدي إليه ، وأسس للمؤسسة ، وذكر التفرعات والمجالات
التي رآها أقرب للاهتمامات ، وكلمها في مجال العمارة والعمران ، والعمارة
الداخلية والأثاث ، وتصميم الأزياء وما يتعلق به .
ثم تعرض لمشكلات التكلفة والنشر والتوزيع ، وشرح مجملتها من
الشروط الخاصة بالاتصالات مع المؤلفين أو المؤلفين ، أو المتعاونين
ومجالات ما تم نشره ، بما أراه كله فائدة للشباب من المعماريين الذين
حضرنا ، ليكون إدراكهم متقوماً لطوائف من مسالك الحياة وخبراتها
وكيفية تحديد الأهداف واستخدام المتاح من الامكانيات . حيث أرى
شخصياً أن المعماري يحتاج لمثل هذا نظر دوره الاجتماعي الواجب . ③

② وقد تفضل الأستاذ فادي بالهدوء مكتبة بيت المعماري مجموعة كبيرة من الكتب في العمارة والعمارة ، مما يعتبر إثراء للمكتبة ، والتي تتكون في أجزائها مجموعة من المراجع الرامية والنادرة ، وأغلبها كان أصلا من إهدائي شخصيا حين كنت أؤسس لبيت المعماري قبل الإقلاع .

③ ومن الجدير بالذكر أن النشر للعمارة في مصر كان متعثرا ، ونادرا ، إلا من القليل ، فمما كان من كتب مثلاً لاسكندر بدوي وأغلبه كان عن الآثار المصرية القديمة ، وعرفان ساس ، وتوفيق عبد الجواد ، ومحمد صمد ، وأحمد سلامة ، وسيد كريم ، ثم كوريات معمارية فكانت ريادة سيد كريم ، ومحمد صمد ، وعبد الباقى إبراهيم ، بالإضافة إلى كتب قليلة صادرة في السنوات العشرين الأخيرة .

④ وحتى ما صدر باسم حسن فتحى كان أصلا ترجمة ليومية أثناء قيامه بأبحاث قربية المترجم الكندية بالأقصر ، والذي كان باللغة الإنجليزية ، ثم نشره بوزارة الثقافة بأمر من ثروت عكاشة ، بعنوان قصة قريتين ، والذي تمت ترجمته فيما بعد إلى لغة لغات باسم عمارة الفقراء ، أما ما تم نشره باسم حسن فتحى فأغلبه كان عن مقالات أدمجده من المحاضرات والمقالات ، ...

⑤ هذا إلى جانب أنهم دورية معمارية عربية صادرة عن الرياض باسم البقاء ، والتي كانت منشورة في التوزيع محليا وعالميا نسبيا ، وتولاهما زبا الخليل ، وأدارها المعماري طارق عبد الفتاح ، وكان مؤسسها أصلا هو عبد الباقى إبراهيم حين انتدب فترة في السعودية . وما زال الوجود المعماري المصري والعربي يحتاج لوجود كتب معمارية .

⑥ واحتجت الأمانة بفسحة من كتاب المشتري للتخرج كهدية شخصية لكل من تم نشر مشروع من شباب المهنيين .

④
عبد الباقى إبراهيم
C.C.I/V/16

التوثيق المعاصر
الأهمية ..؟ الإحتياج ..؟ الهدف ..؟
معرفة المنتج الثقافي التعلم
التكريم الحوار
التشجيع والتحفيز





التوثيق المعماري
الأهمية..؟ الإحتياج..؟ الهدف..؟
المعرفة المتاح للتقليد التعلم
التكريم الحوار
التشجيع والتحفيز

بيت الصنائع

متحف بيوت
الحدائق المعمارية

LEADERS ARCHITECTS
BRILLIANT YOUNG

LEADERS ARCHITECTS
BRILLIANT YOUNG

التوثيق المعماري
الأهمية..؟ الإحتياج..؟
المنتج الثقافي
المعرفة
التكريم
التشجيع والتحفيز



BRILLIANT YOUNG
LEBANESE ARCHITECTS
TO ARCHITECT





تجارب أوروبية في القاهرة الإسلامية

تعد القاهرة من المدن العريقة التي جذبت إليها الرحالة من مختلف أنحاء العالم منذ القدم. وقد وصفها الرحالة الأوروبيون بأنها «أجمل وأجود المدن التي رأوها في الشرق الأوسط».

Travelers' Quotes on European Cairo

Described by the travelers as the sweetest city in the world, "the most beautiful in the East" (1481), it had come to see the Cairo as the "Queen of the East". It was a city that was "well built and spacious, all of the houses were of white marble and it was possible to go from house to house by the streets. Florence and four other cities together would not equal its wealth and grandeur and beauty of Cairo."



القاهرة التاريخية

وأما القاهرة والخمسة فيك عظيم الشأن، وكبرى الأمم وبها الإسلام، والدين على شرفها وعظمتها إجماع الملوك لها دور، وبها فرار، وحيث الإسلام لها استقرار، ورحل إليها ونشأ بها العلماء الأعلام، والسادد من أوتياء الله التكرم، والصلوات السعيدة، والتجار، وصادر استألف التتار أجناسهم والنواحيه فامتدوا بها لا يرحلونها.

Historic Cairo

Cairo, is a great city, the Chair of the Imam Islam. For its greatness and aloft honor, it was the Kings domicile, where the treasury and where the armies of Islam exist. It is a haven for distinguished scientists, where they came and settled in. It is the home of religion and merchants. It is the fatherland of various nationalities who loved to live and never leave."





التوثيق المعماري

الأهمية ..؟ الإحتياج ..؟ الهدف ..؟

التنظيم

المنتج الثقافي

المعرفة

الحوار

التكريم

التشجيع والتحفيز

